القول لا لفظه تقول نحو كتبت له ان قم فان قلت قلت له ان قم لم يجز لعدم
جواز وقوعه تفسير اللفظ القول فاي اعم احتمالا من ان يجوز ان يفسر بها ما ليس
في معنى قول او هو في معنى قول صريح وغير صريح ولا يفسر بان الا ما في معنى القول
غير الصريح **قوله** حروف المصدر ما وان وان انما سميت هذه الحروف مصدرية
لانها تجعل ما بعدها في حكم المصدر والاولان اعني ما وان المخففة مختصان
بالجملة الفعلية فانهما تدخلان الجملة الفعلية وتجعلانها في حكم المفرد الذي هو
المصدر نحو اعجبني ما صنعت اي صنيعك وقوله تعالى فما كان جواب قومه الا
ان قالوا اي الا القول والثالث وهو ان الثقيلة المفتوحة تختص بالجملة الاسمية
لما عرفت انها تدخل على المبتدا والخبر فانها تدخلها وتجعلها في تاويل المفرد
الذي هو مصدر خبرها نحو اعجبني انك قائم اي قيامك او ما في معناه نحو اعجبني ان زيدا
اخوك اي اخوة زيد فان تعذر قدرت الكون نحو اعجبني ان هذا زيدا
اي كونه زيدا **قوله** حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما اعلم ان هذه الحروف
تدل على اللوم على الترك اذا دخلت على الماضي نحو هلا قرأت وعلى الحث
والطلب على الفعل اذا دخلت المضارع نحو لوما تأتينا بالملائكة **قوله** ولها صدر الكلام اي
ولهذه الحروف صدر الكلام لكونها دالة على نوع من انواع الكلام فوجب تقديمها
ويلزم الفعل لفظا او تقديرا اي ويلزم دخولها على الفعل اي ويلزم الفعل بعد هذه الحروف
لفظا نحو هلا ضربت زيدا او تقديرا نحو هلا زيدا ضربته اي هلا ضربت زيدا لكونها لطلب الفعل

حروف المصدر

حروف التحضيض

قوله حرف التوقع قد وهي في المضارع للتقليل وانما سمي حرف
التوقع لانها يخبر بها من يتوقع الاخبار وهي اذا دخلت الماضي تقربه الى
الحال نحو قامت الصلوة وبهذا الاعتبار تسمى حرف التقريب واذا دخلت
المضارع كانت للتقليل كقولهم ان الكذوب قد يصدق ويجوز الفصل
بينها وبين الفعل بالقسم مثل قد والله احسنت وقد يراد بها التحقيق في
المضارع كقوله تعالى قد يعلم الله وقد يحذف الفعل بعدها كقوله أفد
الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد اي وكأن قد
زالت **قوله** حرفا الاستفهام الهمزة وهل الاستفهام طلب الفهم **قوله** لهما
صدر الكلام اي للهمزة وهل صدر الكلام لكونهما لنوع من انواع الكلام
فوجب تقديمهما على ما بعدهما تدخلان على الجملتين الاسمية نحو ازيد قائم وهل زيد
قائم والفعلية نحو اقام زيد وهل قام زيد الا اذا كان الخبر في الجملة الاسمية
فعلا جاز استعمال الهمزة ولم يجز استعمال هل الا على شذوذ فلا يقال هل
زيد قام لان اصل هل بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى على الانسان وكما لا يقال قد
زيد خرج لا يقال هل زيد خرج فان قيل مقتضى ما ذكرتم ان لا يقال هل زيد
خارج لامتناع ان يقال قد زيد خارج قلت انما جاز حملا لها على اختها
في ازيد خارج وانما لا يحمل على اختها في مثل هل زيد خرج لان مثل هذه
الجملة اقرب بباب هل فاعتبر اصلها في نفسها اي من جهة على اختها **قوله** والهمزة اعم

حرف التوقع

حرفا الاستفهام

Copyright © King Saud University